رسالتنا التربوية وأهدافنا العامة

رسالة مدارسنا خدمة أبناء المجتمع المحيط خاصّة والوطن عامّة، إلى أيّ شريحة اجتماعية انتموا ومن دون تمييز، في حقلي التربية والتعليم، لبناء شخصيّة الإنسان المؤمن بالله، المنتمي إلى الوطن، الفاعل في المجتمع، المحقق في ذاته القيم الروحيّة والاجتماعيّة والأخلاقيّة والثقافيّة والمؤهّل لتحصيل العلم الجامعيّ. وهي على هذا الأساس مساحة اكتساب للمعرفة في مناخ من الحريّة التي تؤهّل المعلّم والمتعلّم لاكتشاف الله والآخر والذات. رسالتنا إذاً، وفي جوهرها، تتجاوز توصيل المعلومات أو المعارف إلى تحقيق تحوّل كيانيّ يبدأ من الشخص ومنه – وبه – يتحقّق في الجماعة.

وانطلاقاً من هذه الرسالة، حدّدت مدارسنا أهدافها العامّة الآتية:

أولاً : إعداد المتعلّم ليصبح قادراً على الالتزام في شؤون الأرض إنساناً وعائلةً وبيئة.

ثانياً : مساعدة المتعلّم على بناء شخصيّة متوازنة ومتكاملة من أجل حسن تفاعله مع المجتمع الذي ينتمي إليه.

ثالثاً : تطوير شخصيّة المتعلّم المبادِرة، القياديّة، المتعاوِنة من أجل إرساء القيم والمفاهيم الثقافيّة والإنسانيّة.

رابعاً : توجيه المتعلّم فكريًّا وأخلاقيًّا وعاطفيًّا وتنمية الروح الاجتماعيّة لديه ليدرك المبادئ والمفاهيم والعناصر الأساسيّة الّتي تسمح له في اتخاذ المبادرة والتمتّع بحسّ النقد البنّاء، والعمل على التغيير الإيجابيّ في محيطه ومجتمعه.

خامساً : تنمية مهارات المتعلّم الجسديّة والحسّ – حركيّة لتحقيق التوازن المتكامل بين الجوانب العقليّة والعاطفيّة والجسديّة، ولتفعيل مقدرة المتعلّم في اتخاذ القرارات الشخصيّة والقيام بالخيارات المناسبة ضمن مبدأي الوعي والمسؤوليّة.

سادساً : تزويد المتعلّم بالقدر الضروريّ من المعارف والمهارات لتنمية روح البحث العلميّ والابتكار والقدرة على الربط بين الثقافة والتعليم كجزأين متكاملين.

سابعاً : إغناء إمكانات المتعلّم في مجالات البحث والتجريب والاستدلال والدقة في التعبير.

ثامناً : إعداد المتعلّم إعدادًا أكاديميًّا مؤهلاً إياه لمتابعة التحصيل الجامعيّ، والإفادة من فرص العمل المتاحة.

تاسعاً : مساعدة المتعلّم على التموضع في الواقع لتمثّل ظواهره واستيعابها وموضعة نفسه داخلها في شكلٍ إيجابيّ.

عاشراً : تربية الحسّ الجماليّ والفنيّ في شكلٍ يساعد المتعلّم على الخلق والإبداع والتنافس.

حادي عشر : تنمية الروح الرياضيّة في المتعلّم ليتقبل الخسارة أو الفشل بتواضع ويفتخر بالنجاح من دون كبرياء.

وبغية تحقيق أهداف العمليّة التربويّة المذكورة أعلاه، تجهد مدارسنا لتفعيل دور الأهل وتوثيق العلاقة بين المدرسة والبيت.

فلسفتنا التربوية

تتوجّه فلسفة مدارسنا التربوية إلى فرادة المتعلّم وخاصيّته، إذ نؤمن بأنّ التّعليم عمليّة متكاملة تشمل الجسم والعقل والروح معًا، وتبني لدى المتعلّم القدرة على دمج المعلومات المحصّلة بالمعارف المكتسبة والخبرة المعاشة. العمليّة التربويّة إذًا في مدارسنا متكاملة في بُعدَيها الروحي والمعرفيّ، في مقاربة محورها المتعلّم وغايتها بناء الإنسان المسؤول عن تثمير ما اكتسبه من علم لبناء قدرته الشخصيّة على فهم العالم وما فيه.

غاية التربية إذاً، في فهمنا وفي كلّ منهجياتنا التخطيطيّة والتعليميّة والتقييميّة، هي مؤازرة المتعلّم في مسار تطوّره المستمرّ وتحوّله، وتكوين طاقته الإبداعيّة في حلّ المسائل والتحليل والمساءَلة، ولكي يصبح بالتالي مشاركًا فاعلاً في محيطه المجتمعيّ.

التربية في فلسفتنا هي عمليّة تحويل يتخطّى توصيل المعلومة. لذا، تعتمد مدارسنا مقاربات متنوّعة صُمّمت لتبني للمتعلم شخصيّةً متوازنةً ومتكاملةَ التطوّر فكريًّا وعلميًّا ومسلكيًّا، آخذة في الاعتبار الأُطر الروحيّة والثقافيّة والاجتماعيّة المتنوّعة. هنا يأتي دور المعلّم، مرشدًا لمتعلّميه في مسالك المعرفة، مسهّلاً لهم نوالها واختبارها، وفائدًا إيّاهم بالقدوة والمثال إلى التحوّل الكيانيّ، وفقاً لخياراتهم الحرّة الشخصيّة. ولأنّ التعاطي الإيجابيّ هو التعبير الأمثل عن مُناخ التعاون والحضور المسؤول، بل ومسؤوليّة الحضور، نجهد في تدريب المتعلّم على اقتناء العادات الحسنة والسلوك الايجابيّ على أساس الاقتناع الواعي لمفهوم الطاعة ولروح المسؤوليّة. هذه هي "التربية المتكاملة".

العملية الأكاديمية

تمتدّ المقاربة الأكاديميّة في مدارسنا من تحصيل الكفايات والمهارات وتطويرها، إلى إتقان تطبيقها في الخبرة المعاشة. وذلك عبر حركة تكامل بين المواد، تسعى إلى تأهيل المتعلّم عبر إتقان المهارات الأساسيّة وتطوير طاقاته الشخصيّة المتنوّعة، وَفقًا لقدراته الخاصّة، من خلال منهج أكاديميٍّ متكامل يولي إلى جانب المواد الأكاديميّة أهميّةً خاصّة للمواد الاجرائيّة والفنيّة كالموسيقى والفنّون الجميلة والتكنولوجيا والمعلوماتيّة والتربية البدنيّة وغيرها.

ولأنّنا نؤمن بأنّ العالَم لا يُفهَم إلّا بنظرةٍ شاملةٍ متكاملة، نعتمد على استراتيجيّات ووسائل تعليميّة ترتكز على ترسيخ القيم التكامليّة إضافة إلى دمج الكفايات والقدرات والمهارات لتحصيل القدرات العليا كالتحليل والاستخلاص. من هذا المنطلَق تختار الدوائر الأكاديميّة المناهج التعليميّة التي تخدم تنمية الفكر النقديّ، تفعيل القدرة على حلّ المسائل، وتحفيز الإبداعيّة لدَى المتعلّم. كلّ هذا مع المراعاة الدّائمة لمتطلّبات المجتمع المستجدّة وحفظ التوازي بين الاستراتيجيّات والأهداف التربويّة، وتقنيّات التقييم. لذا تعمل الدوائر الأكاديميّة بالتنسيق مع "دائرة التقويم وقياس الأداء" لاتخاذ القرارات الصائبة، في ما يختصّ بأداء المتعلّم وتطوّره ومواكبته تقنيّات التعليم المُعتمَدة.

أمّا تحقيق المتعلّم الكفايات والقدرات والمهارات، فيصار إلى تقييمه في صورة تراكميّة تعكس واقع مساره التطوّري، من خلال نظام التقييم المعياريّ في مراحل التعليم الأساسيّ ونظام العلامات في المراحل التعليميّة اللاحقة. فلسفة التقييم هذه، ومعها المتابعة اليوميّة للمتعلّمين، تسهّلان علينا تأمين فرص تحقيق الأهداف التربويّة بتساوٍ لكلّ متعلّم، بفرادته وكلّ خاصيّاته.

إلى جانب هذه الدوائر، تتولّى دائرة "التربية المختصّة" التقصّي والكشف المبكرَين للصعوبات التعلمية حيثما وجِدَت، وتساعد الذين يعانون منها على تفعيل أدائهم عبر فريقِ عملٍ متعدّدِ الإختصاصات، يعمل بالتنسيق الدائم مع الأهل والجسم الأكاديميّ.

الأقسام الأكاديمية

قسم الروضات

تتضمّن الروضات ثلاث مراحل يتوزّع عليها الصغار من سن الثالثة إلى الخامسة، وينقسم نهارها الدراسيّ إلى سبع حصصٍ تعليميّة ضمنها استراحة لثلاثين دقيقة.

يتدرّب متعلّمو الروضات، عبر حلقاتِ التعلّم ومجموعات العمل، على اكتشاف المفاهيم الجديدة واستكشاف الموارد التعليميّة الغنيّة، حيث ينمّون أفكارهم ومهاراتهم، يكتسبون مفردات جديدة ويطوّرون مهاراتهم الشفهيّة، وتاليًا قدرتهم على التواصل مع محيطهم عبر المشاركة في الأنشطة التربويّة الموجّهة والتي نذكر منها:

برنامج التوعية

بهدف جذب انتباه متعلّمي هذه المرحلة نحو المفاهيم والسلوكيّات والقيَم التي تحرّك علاقتهم بمحيطهم، تعدّ المدرسة برنامج التوعية المناسبة، ما يساعد المتعلّمين على اكتشاف ذواتهم وعالمهم واختبارهما، وصولاً إلى البدء في اكتساب هذه السلوكيّات والقيم والتآلف معها. كلّ هذا عبر أنشطة تربويّة تُصمَّم على قياس أعمارهم، وعلى أساس المحور المتداوَل ضمن الشعار السنويّ العامّ، إذ يدعو هذا البرنامج كلّ متعلّم إلى تحسّس عطايا الخالق له وتذوّقها، بدءًا بجسدِه وطاقاته الذاتيّة، وصولاً إلى محيطه العائليّ والمجتمعيّ والبيئيّ.

هكذا، وفي ختام مراحل الروضة، يبلغ متعلّمونا اكتساب المهارات الحركيّة الأساسيّة، واللازمة لنموّهم الجسديّ، إلى جانب المهارات المؤسِّسة للقراءة والكتابة والتخاطب.

قسم التعليم الابتدائي – الحلقة الأولى

تضمّ هذه الحلقة صفوف التعليم الابتدائيّ – الأساسي الأول والثاني والثالث، للمتعلّمين بين السادسة والثامنة من العمر، وينقسم نهارها إلى ثماني حصص تعليميّة تفصل بينها استراحتان. في هذه المرحلة يعيش المتعلّمون أولى تخوّلاتهم من الاتكاليّة إلى الاعتماد على الذات. يتابعون نموّهم الجسديّ والنفسيّ والذهني، يتآلفون مع العمل باليدَين ويصبحون تدريجيًّا قادرين على تنظيم الأعمال الجماعيّة، وتنفيذها بإشراف معلّميهم.

في هذه الحلقة أيضًا يتدرّج أولادنا، عبر أسلوب الاكتشاف والتعرّف، في اكتساب أولى مهاراتهم الأساسيّة في اللغات والرياضيات. هذا إضافة إلى بناء الروابط الاجتماعيّة السليمة خارج النواة العائليّة، في ما بينهم ومع معلّميهم، ويمسون مع الوقت قادرين على التمييز في التصرّف بين الخطأ والصواب، ويبدأون في تحمّل أولى مسؤوليّاتهم. ويدعّم هذا السلوك برامج وأنشطة تربويّة نذكر منها:

برنامج التوجيه الصباحي

من أجل انطلاقة هادئة وسلاميّة، يبدأ النهار المدرسيّ بلقاء صباحيّ مدّته خمس عشرة دقيقة، يتباحث خلاله المتعلّمون والمعلّم مرشد صفّهم، في مواضيع أسبوعيّة مندرجة تحت الشعار السنويّ العام. يهدف هذا البرنامج أساسًا إلى تنمية البُعدَين الروحيّ والإنسانيّ لدى المتعلّم، وإظهار أهميّة الوعي الإيجابيّ للسلوك الاجتماعيّ وإلى تشجيع المتعلّم الالتزام بشؤون عائلته ومدرسته ومجتمعه ووطنه، كما في شؤون الطبيعة والإنسان.

إضافةً الى ذلك، يساهم برنامج التوجيه الصباحيّ، الذي يبدأ تطبيقه في هذه المرحلة ويرافق المتعلّمين حتى المرحلة الثانويّة، في تشجيعهم على التواصل، وبناء مهارات التعبير السليم والحوار والمناقشة. وهو يخاطب متعلمي كلّ قسم بحسب المستوى العمري الخاص به، ما يساهم في خلق مُناخ تعلّمي مريح وينمي التجانس ضمن المجموعة.

يوم النشاطات المتداخلة

تخصّ المدرسة متعلّمي هذه المرحلة بأيام من النشاطات الجماعيّة، حيث يتبارون أفرادًا ومجموعاتٍ في ما بينهم، من خلال مسابقات تربويّة، أكاديميّة ورياضيّة، في جوّ حماسيّ ترفيهي يختبرون ويطبقون من خلاله المهارات المتداخلة بين المواد التعليميّة المختلفة.

أسبوع اللغة العربية

ايماناً منّا بأهميّة لغتنا العربيّة، ومن أجل تحفيز متعلّمينا على إتقانها بواسطة نشاطات تفاعليّة تثبت مكتساباتهم وتطور مستوياتهم، بات أسبوع اللغة العربيّة يشكّل تقليدًا سنويًّا يتبارى خلاله المتعلّمون مع مَن يشاء من معلّميهم وأهلهم، على إبراز قدراتهم اللغويّة في أسلوب تربويّ مرحٍ ومشوّق.

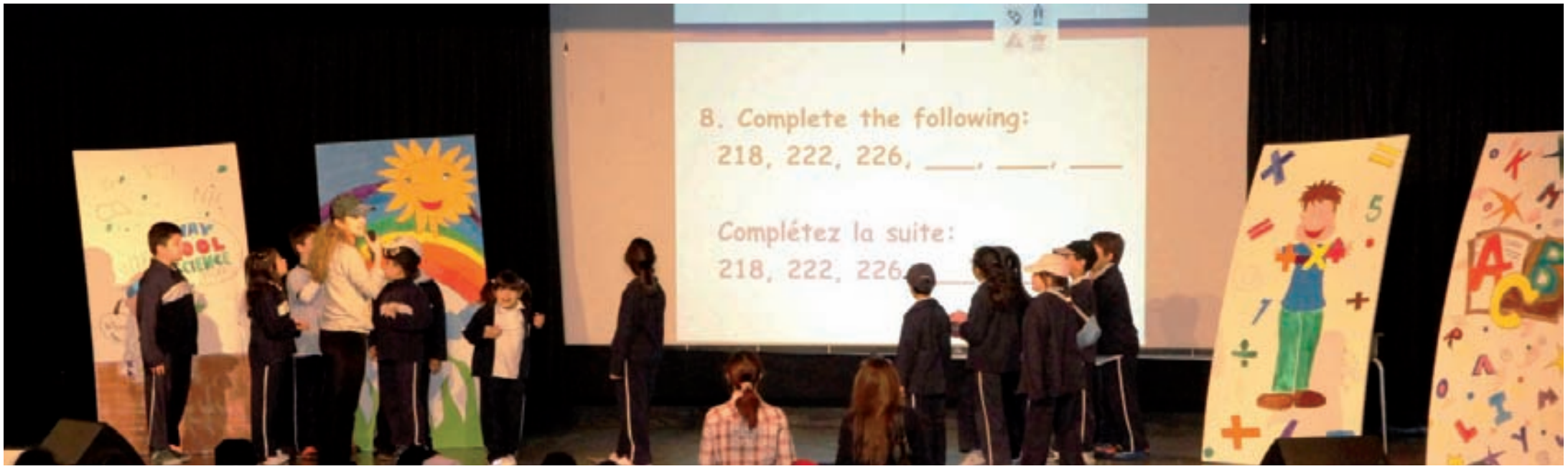

قسم التعليم الابتدائي – الحلقة الثانية

تضمّ هذه الحلقة صفوف التعليم الابتدائيّ، الرابع والخامس والسادس الأساسيّ، والمتعلّمون فيها بين التاسعة والحادية عشرة من العمر، وينقسم نهارها إلى ثماني حصص تعليميّة تفصل بينها استراحتان. أما الميزة الأبرز لدى متعلّمي هذه الحلقة، فهي حبّ الاستكشاف والاستفهام. فتراهم يتقصّون المعرفة باستمرار، يسألون عن أسباب الأحداث ومسبّباتها، ويحاولون فهم ارتباط الأمور ببعضها والعلاقات بين الناس، ويتلمّسون مكانهم في محيطهم. نزعة الاستقلال لديهم تبدأ بالظهور في هذه المرحلة في شكل جليّ.

هذه الميزات نهتمّ بتنميتها لدى المتعلّمين، لتطوير ما اكتسبوه سابقًا من مهارات اجتماعيّة علائقيّة إلى مستويات أعلى تنمّ عن حسٍّ بالمسؤوليّة. هذا إضافة إلى مقاربة أولى أساسات الفكر النقديّ، وفهم الأفكار المجرّدة الأساسيّة والتعبير عنها. في هذه الحلقة يصبح متعلّمونا أكثر وعيًا للقيم والخيارات، يختبرونها مع محيطهم ليصبحوا جاهزين للانتقال إلى تحدّيات أكبر. ولمساعدتهم على تحقيق هذه الأهداف في أسلوب تكامليّ، تؤمّن المدرسة برامج وأنشطة تربويّة نذكر منها:

ديبلوم اللغة الفرنسية

نظراً إلى أهميّة التمكّن اللغوي للتّواصل السّليم مع المجتمعات المختلفة والتعرّف إلى ثقافات متنوّعة، وحيث إنّ اللغة الفرنسيّة أدّت ولا تزال دورًا مهمًّا في تاريخ بلدنا المعاصر، تعدّ مدراسنا، التي تعتمد اللغة الانكليزيّة لغة أجنبيّة أولى، متعلميها إلى إمتحان الـ DELF (ديبلوم دراسات في اللغة الفرنسيّة) الذي تشرف عليه وزارة التربية الفرنسيّة بواسطة مراكزها الثقافيّة المنتشرة في كلّ أنحاء العالم.

معرض العلوم

انطلاقًا من مبدأ ربط المعرفة العلميّة بالتطبيق العمليّ، يُعتبر معرض العلوم فرصة سنويّة مميّزة، تتيح لمتعلّمي هذه المرحلة إعداد مشاريع علميّة مرتبطة بواقعهم وبيئتهم، وتنفيذَها وعرضَها، متدرّبين على منهجيّة التفكير العلميّ من المشاهدة والمقارنة والاختبار والربط والاستخلاص بأسلوبٍ تعاونيّ تنافسيّ.

قسم التعليم التكميلي

يضمّ هذا القسم صفوف التعليم التكميلي- الأساسي السابع والثامن والتاسع، للمتعلّمين بين الثانية عشرة والخامسة عشرة من العمر، وينقسم نهاره إلى ثماني حصص تعليميّة تفصل بينها استراحتان. خلال سنوات هذه المرحلة، نرافق متعلّمينا في ما يعيشونه من تحوّلات، من الطفولة إلى أولى مراحل البلوغ. فهم ينمون جسديًّا ونفسيًّا ويتطوّرون سريعًا، ويصبحون أكثر وعيًا لمكوّنات شخصيّتهم. هم أيضًا يصبحون أكثر حاجة إلى النشاط الجسديّ والتحدّيات الفكريّة، بحيث تتوسع تدريجيًّا قدراتهم على التّخطيط والعمل المنهجيّ والتفكير النقديّ. تُختتم هذه المرحلة بنيل الشهادة المتوسّطة.

الحوارات الشبابية

انطلاقًا من مبدأ التفاعل في التربية، الراسخ في قناعاتنا، وبهدفَي مشاركة متعلّمينا همومهم وتنمية حسّهم النقديّ في آن، نقيم في صفوف المرحلة التكميليّة حلقات حوار مع أبنائنا، نتداول فيها معهم في كلّ ما في داخلهم من تساؤلات، مهما كانَت جدليّةً. أيـاً كان الموضوع تبقى حلقات الحوار تربويّة، موضوعيّة وحرّة، ولا حَدّها سوى روح المسؤوليّة.

قسم التعليم الثانوي

يضمّ هذا القسم صفوف التعليم الثانوي العاشر والحادي عشر والثاني عشر بكافة فروعه، للمتعلّمين بين الخامسة عشرة والسابعة عشرة من العمر. وينقسم نهاره إلى ثماني حصص تعليميّة تفصل بينها استراحتان. المتعلّمون في هذه المرحلة من حياتهم هم أكثر قدرة على استيعاب المجرَّدات، والتعمّق في القيم والمبادئ. هذا إضافة إلى امتلاك أسس التخطيط والتنظيم، في شكل أوسع وأدقّ. كما تتميّز هذه المرحلة بازدياد النزعة الاستقلاليّة والميل إلى المجازفة والتحدّي، كما والاهتمام بالمعتقدات والقضايا الكبرى.

في هذه المرحلة يقطع متعلّمونا مسارًا من الاختبارات المنهجيّة واللامنهجيّة، تهيّئهم إلى تحقيق ذواتهم والنجاح في عالم الواقع، مستعدّين لعبور امتحانات الشهادة الرسميّة في كلّ فروعها، ومتأهّلين إلى مرحلة التعليم العالي، حيث يُقبَلون في كُبريات الجامعات في سهولة. تأخذ هذه الاختبارات، كالأبحاث الميدانيّة والدراسات المعمّقة بتنوّع تقنيّاتها، أبعادَها التطبيقيّة من خلال:

برنامج الخدمة الشبابية

حيث يتدرّب شبابنا وشاباتنا على صقل روح الالتزام المدنيّ والوطنيّ، الاجتماعي والإنسانيّ، كما على تنمية الكرامة الذاتيّة. أمّا عمليًّا، فيدعو هذا البرنامج ثانويّينا إلى تمضية قسط محدّد من ساعات وقتهم الحرّ مع مؤسسات إنسانيّة أو اجتماعيّة، في الخدمة والتفاعل الإيجابيّ مع خلق الله، للتعرّف أكثر على العالم الواقعيّ الذي يحيط بهم.

البرنامج الثقافي

يتولّى هذا البرنامج تدعيم المناهج الأكاديميّة بالكفايات الثقافيّة والمهارات الاجتماعيّة. ففي شكل حلقات أسبوعيّة، وضمن مجموعات يشرف عليها محرّكون من الجسم التربويّ، يتناول متعلّمو القسم الثانوي موضوعات مترابطة، مستوحاة من الشعار السنويّ العامّ، يقدّمونها إلى رفقائهم في شكل إخراجيّ إبداعيّ، ويبحثون في مضمونها معهم لبُنيان الجميع. ومن الغايات التربوية لهذا البرنامج تطوير الفكر النقديّ، وتفعيل فنّ التخاطب والتواصل، إلى وتنمية الثقة والانضباط الذاتيَين. لا يقدّم هذا البرنامج أجوبة، بل يفتح آفاقَ التفكير والبحث، للاغتناء من وجهات النظر المتنوّعة، عبر سبر ما في الموضوع المطروح من أبعادٍ ثقافية واجتماعيّة وخلقيّة وروحيّة.

برنامج التوجيه المهني

يقدّم هذا البرنامج إلى الثانويين، وهم مُقدِمين على أوّلى الخيارات المفصليّة في حياتهم، الإرشاد العلميّ الموضوعيّ لاختيار مسارهم المهنيّ المستقبليّ. فالمنهجيّة التي يعتمدها هي العمل على التوفيق بين تطلّعات المتعلّم ورغباته من جهة، وقدراته وشخصيّته الذاتيّتَين من جهة أخرى. هذا إضافة طبعًا إلى تعريف المتعلّمين بميادين التخصّص المتنوّعة في جامعات لبنان، وبخصائص المهن المختلفة ومتطلّباتها.

إضافةً إلى كلّ ما تقدّم، وإنطلاقاً من انتمائها الكَنَسي، وتحقيقًا لرؤيتها التّربوية المتكاملة، تجدّ مدارسنا في بناء شخصيّة الإنسان المؤمن بالله، والقادر على اكتشاف صورته في كل مَن حوله. هكذا نحن نشجّع المتعلمين على التعمّق، كل في الإيمان الخاصّ بعائلته، في حين نلزم المتعلّمين المسيحيّين على متابعة صفوف للتعليم الدينيّ ضمن الدوام أو خارجه. وضمن مناخ مضبوط ومنفتح، تمسي مدارسنا فسحات تلاقٍ وتواصل، يتعرّف فيها كلُّ متعلّم علىً وجه الآخر المجرّد، ما يساهم في نشوء رباط حقيقيّ بين الجميع، مبنيّ على الاحترام، والمحبّة الناجمة عن قبول الآخر كما هو.

دوائر الدعم الأكاديمي والتربوي

شبكة التربية الناشطة

إنطلاقاً من إيماننا بأن التعليم عمليّة متكاملة، وبما أننا نعتمد منهجيّة تربويّة تخوّل المتعلّم اختبار ما يحصّله من قدراتٍ ومهاراتٍ في الواقع المُعاش، تُعتبر النشاطات والبرامج غير المنهجيّة، التي تشرف عليها شبكة التربية الناشطة، جزءًا لا يتجزّأ من العمليّة التربويّة والأكاديميّة. ترمي هذه الدائرة إلى تحقيق رسالة المدرسة وأهدافها العامّة، من خلال ربط النظريّة بالواقع المُعاش، ما يساعد المتعلّم على اكتشاف مهاراته ومواهبه المتنوّعة وتطويرها. هذا إضافة إلى تشجيع المتعلّم على الانتماء إلى المحيط والبيئة وتنمية حسّ الجماعة، والالتزام بشؤون الأرض. ومِن هذه البرامج على سبيل المثال لا الحصر:

المكتبات وبرامج المطالعة

المكتبات في مدارسنا مخصّصة لدعم الأهداف الأكاديميّة والتربويّة والاجتماعيّة. فهي تضع في تصرّف المتعلّمين، ما يلزم من مجموعات الكتب والمجلّات العلميّة والثقافيّة المتلازمة مع المنهج الدراسيّ، كما وقاعدة بحث الكترونيّ واسعة، تساعدهم في أبحاثهم. وكذلك تُعدّ في المكتبات برامج المطالعة دوريّة، التي تدعو المتعلّمين إلى تنمية حسّ التثقيف الذاتي وبناء فكرهم النقديّ، وتشجيعهم على تبنّي المطالعة، لما فيها من فائدة ومتعة، من خلال عقد جلسات توقيع كتاب مع كتّاب معروفين، وتنظيم مسابقات كتابة قصص وغيرها من النشاطات الهادفة.

حملات التوعية

في هذه الحملات تضيء المدرسة على مسائلَ تواجهُ المتعلّم، منها الاجتماعيّة، الثقافيّة، البيئيّة، الصحيّة، الخلقيّة، السلوكيّة، العلائقيّة وسواها. هذا من خلال المشاركة الفاعلة في أنشطة الحملة، في شكل ينمّي لدى المتعلّم الروح الإبداعيّة والقيادة والمبادرة، ويفعّل العمل المشترك. ما نتطلّع إليه في كلّ من هذه الحملات، هو أن يلمس المتعلّم ما له من أثر وفعل، في وقاية عالمه المحيط وتحسينه، إذا تمرّن على اتخاذ القرار الصائب، وعلى حسنً الاختيار.

البرنامج البيئي

يساهم هذا البرنامج في تأهيل المتعلّم لاكتشاف بيئته الطبيعيّة وتحسّسِها، والوصول إلى علاقة القربى الإيجابيّة معها. فالبرنامج الزراعي ينشئ المتعلّم على الإلفة مع البيئة وما فيها من نباتٍ وحيوان، وعلى وعي مسائلها المتنوّعة، والتعرّف على مكوّناتها ومواردها. هذا وتتداخل حصصٌ الزراعة مع مواد العلوم، وتندرج في منهاجها، وفي كلٍ من مدارسنا مشغلٌ زراعيٌّ يضمّ عددًا من النباتات والحيوانات، وما يلزم من موادٍ وأدواتٍ لإتمام النشاطات البيئيّة كتقنيّات إعادة التدوير، والنشاطات الزراعيّة من خلال الاهتمام بالمزروعات الموسميّة، كما وتربية دود القزّ وغيرها من الأنشطة المشابهة.

النوادي

بغية توسيع الآفاق الإبداعيّة للمتعلّم، على اختلاف توجّهاتها كالفنون والرياضة والثقافة العامّة وغيرها، خصّصت مدارسنا ساعةً في الأسبوع، لنشاطات غير منهجيّة، ضمن الدوام المدرسيّ ولكلّ المتعلّمين، يتولّاها مدرّبون متخصّصون ويتوزّع فيها المتعلّمون وَفقًا لأعمارهم وميولهم الإبداعيّة. هذا طبعاً إلى جانب الساعات التعليمية المخصّصة للفنون والرياضة وغيرها.

من بين هذه الأنشطة: نوادي الألعاب الرياضيّة ككرة السلّة وكرة الطاولة وكرة القدم و"التاي بو" والشطرنج وغيرها، النوادي الأدبيّة كفن الإلقاء، اللّغات (كالإسبانيّة)، فنّ الرواية وكتابة القصص ونادي الكتاب، النوادي الفنيّة كالأشغال اليدويّة والحرفيّة مثل تشكيل الخَرَز وحفر الخشب، فنّ الفسيفساء، صناعة الدمى ومسرحتها، فنّ المسرح، فنّ التجميل والماكياج المسرحيّ، الفرقة الموسيقيّة، نادي الدّبكة، نادي الباليه، والنوادي البيئيّة والصحيّة كإعادة التدوير، فنّ الطبخ وغيرها...

الرحلات والزيارات الاجتماعية

تؤمّن الرحلات الأكاديميّة الموازية للمنهاج التربويّ، وَفقاً لمتطلّبات المناهج الأكاديميّة، الاختبارَ التطبيقيّ للمتعلّمين في شأن ما يُتداوَل في الصّف. أمّا الرحلات الترفيهيّة، والتي تقام مرّتين في السنة، فإنها توفّر الترفيه والاستفادة التربويّة، ودائمًا بما يتلاءم مع روحيّة مدارسنا وقيَمها ومكانتها، مراعية أدقّ معايير السلامة. وللمساهمة في تفعيل البُعد الإجتماعيّ – الإنسانيّ لدى المتعلّمين، تنظّم زيارات إلى دور الأيتام والعجزة والمعوَّقين، يتواصلون معهم ويقدّمون إليهم ما أمكن من المساعدة المعنويّة والماديّة. يموّل المتعلّمون أنفسهم، هذا النوع من الأنشطة عبر مشاريع بسيطة يقومون بها في شكلٍ طوعيّ داخل المدرسة، بغية تنمية حسّهم المجتمعيّ وابراز قدرتهم على التغيير من حَولهم.

كما تتولّى الدائرة أيضًا التغطية الفوتوغرافيّة والسينمائيّة لنشاطات المدارس ومناسباتها، وأرشفتها؛ هذا إلى جانب إدارتها مكتبة قيّمة من المواد السّمع – بصريّة، والمتعدّدة الوسائط، للاستعمالات التربويّة المختلفة أو حتى الترفيهيّة.

دائرة القياس والتقويم

تلعب هذه الدائرة دورًا ايجابيًا في المسيرة التربويّة لمتعلمي مدارسنا، إذ تهدف إلى تطوير نوعيّة العمل التربوي وتمهين رسالة التعليم من خلال العمل على محاور ثلاث:

- تقويم البرامج الأكاديميّة التي يجري تقويمها بحسب معايير واضحة ووسائل وتقنيات معتمدة في البحث وقراءة وتحليل النتائج. ومن ثمّ مناقشتها مع الدوائر والأقسام المعنيّة بهدف المساهمة في وضع خطط العمل المناسبة.
- قياس وتقويم مجالات معيّنة في أداء المتعلّمين بحيث يتم وضع الخطوات العمليّة لإجراء التقويم ومن بعده التصحيح وقراءة النتائج، ما ينعكس إيجابًا على تحصيل أداء المتعلم.
- البحث في المجالات التربويّة التي تستدعي إجراء دراسات كميّة ونوعيّة تساهم في تطوير العمليّة الأكاديميّة والتربويّة بشكلٍ عام.

كلّ ذلك، بالتنسيق الدقيق مع كافة الدوائر والأقسام، بُغية تحقيق الأهداف العامّة وتجسيد الرسالة التربويّة لمدارسنا.

دائرة التربية المختصة

انطلاقًا من رسالتها التربويّة الهادفة إلى تأمين تكافؤ الفرص لكلّ المتعلّمين، وتحقيق مبادئ المدرسة الدامجة، تُعنى دائرة التربيّة المختصّة بذوي الصعوبات التعلّمية عبر متابعة حصص استلحاق داخل الصّف أو ضمن مجموعات صغيرة متجانسة. هذا إضافة إلى حصص التقويّة أو الدعم الإفراديّة حيثما يلزم، مع ما يستتبعه من تعديلٍ للمناهج ووسائل التقييم.

أمّا ذوو الاحتياجات الخاصّة، كالتأخّر النطقيّ أو الصعوبات اللغويّة والسّيكو – حركيّة، فيتعهّدهم فريق عمل متعدّد الاختصاصات، مؤلف من مربّين تقويميّين اختصاصيّين في تقويم اللغة والنطق، واختصاصيّين سيكو – حركيّين. كلّ ذلك بغية تأمين المُناخ التربويّ الملائم، ضمن إطار الصّف العاديّ للمتعلّمين، ما يساعد على نموّ طاقاتهم المعرفيّة، واندماجهم المجتمعيّ في آنٍ، وصولاً إلى أفضل ما تسمح لهم إمكاناتهم من استقلالٍ واكتفاءٍ ذاتيّ.

من جهة أخرى، ووفق الطاقة الاستيعابيّة للصفوف والشُّعَب، تستقبل المدرسة المتعلّمين من ذوي الإعاقات الجسديّة، وتؤمّن لهم كلّ ما يلزم على مستوى البناء المدرسي كي لا يشكّل ذلك الأمر عائقاً يحول دون اندماجهم ومتابعة تحصيلهم الأكاديمي في صفوف عاديّة.

الإرشاد والتوجيه

لعلم النفس التربويّ، المعتمَد في مؤسّساتنا، نظرة متكاملة إلى المتعلّم تشمل حضوره وتفاعله مع أهله ومع بيئته المحيطة، حيث تتداخل العوامل المؤثرة في نموّه الذهنيّ والنفسيّ والسلوكيّ. هنا يأتي دور اختصاصيّي علم النفس التربويّ في مدارسنا، الذين يستثمرون خبراتهم ومواهبهم العلميّة في مواكبة المتعلّمين، عبر المرافقة الفرديّة أو الجماعيّة من خلال إسداء النصح والتوجيه إلى المتعلّمين وذويهم ومعلّميهم، وَفق الحاجة وبحسب الأصول المعتمَدة، ما يوفّر للمتعلّم أفضل مقوّمات النموّ السليم في بيئةٍ آمنةٍ، صحيّةٍ وداعمةٍ.

الدوائر الإدارية المساندة

القبول والتسجيل

تستقبل دائرة القبول والتسجيل العائلات التي تتقدّم بطلبات انتساب لأبنائها إلى مدارسنا، حيث توفر لهم كلَّ ما يحتاجون إليه من توجيهٍ ومعلوماتٍ أوليّة، ومساعدةٍ إداريّة لاتمام عمليّة التسجيل، وتاليًا تأمين أفضل انخراطٍ تربويّ وأكاديميّ للمتعلّمين الجدد، بالتعاون مع رؤساء الأقسام التعليميّة المعنيّة.

من جهة أخرى، وبما إن مدارسنا، المنتمية أصلاً إلى مطرانيّة بيروت للرّوم الأرثوذكس، هي في الدرجة الأولى مؤسّسة كنسيّة، لذا فالسياسة الماليّة المعتمدة وضمنها الأقساط المدرسيّة، مبنيّة على قاعدة حفظ المستوى التربويّ وضمان تطوّره من جهة، وعدم توخّي الربح من جهة أخرى. وإزاء الحالات المستوجِبة، تتيح مدارسنا من خلال دائرة القبول والتسجيل، إمكانَ جدولة الأقساط المدرسيّة على دفعات، أو تقسيطها في برنامج يُصمَّم لكلّ حالٍ على حدة، أو حتى إمكان المساعدة الماليّة في الحالات التي تستدعيها. لا بدّ من الإشارةً هنا إلى أنّ المساعدة المدرسيّة، مهما كان شكلها أو حجمها، تُدرس بناءً على شروط الأهليّة المرتكزة إلى حسن أداء المتعلّم في المجالَين الأكاديميّ والسلوكيّ، ووجود الحاجة إلى هذا النوع من الدعم.

العناية الصحية والوقاية المدرسية

للمدرسة، في فكرنا التربوي، دورُها الأساس في العناية بصحّة المتعلّمين في شكلٍ منتظِم ومنظَّم في آن. هذه العناية تقدّمها عياداتنا المحليّة التي يتولاها فريقٌ من الأطبّاء والممرّضات المتخصّصين في طبّ الأطفال والمراهقين. ففي التنسيق الدائم مع الأهل والمعلّمين والإدارة، توفّر عياداتنا المدرسيّة إشرافًا مستمرًّا على شؤون المتعلّمين الصحيّة، عبر الفحوصات الدوريّة، متابعة برامج التلقيح، الاهتمام بالحالات الصحيّة الخاصّة وحالات الطوارئ، إضافة إلى حملات التوعية الصحيّة والوقائيّة. إلى كلّ هذا تتولّى عياداتنا إعداد الملف الطبّي الخاص بكل متعلم وتطويره وضبطه، وَفق معايير علميّة دقيقة.

من جهة أخرى، تغطي بوليصة التأمين متعلّمي مدارسنا ضدّ الحوادث، في داخل الحرم المدرسيّ أو حيثما كانوا ضمن الأنشطة المدرسيّة. هذا ويتولّى المعلّمون بأنفسهم، السّهر على أمان متعلّميهم خلال الاستراحات في الملاعب وأثناء القيام بالنشاطات المدرسيّة.

الموارد البشرية والتطور المهني

من قواعد سياستنا التوظيفيّة أولويّة اختيار المرشّحين ممّن أتمّوا تخصّصهم الجامعيّ في المجال التربويّ، إلى جانب المادّة المنوي تعليمها. ولضمان أعلى مستويات الأداء، تشدّد مدارسنا على حفظ المُناخ المهنيّ السليم الذي تتوافر فيه الفرص وتتكافأ، وتنظّمه معايير عالية في الاحتراف والخلقيّات المهنيّة. عملاً بالقواعد نفسها، ولصيانة الطاقات والقدرات المتنوّعة وتثميرها، تتولّى وحدة التدريب والتطوير في مدارسنا، إعداد عدد من مشاريع وبرامج التنمية المهنية وتطبيقها. ترمي هذه الشاريع إلى تفعيل أداء المعلّمين وغيرهم من الموظّفين، وتحفيز نموّهم المهنيّ والشخصيّ، ليبقى العضو في قوانا البشريّة على الدوام قادرًا على تلبية متطلّبات مهنته، بل واستباق تلك التي قد تستجدّ، بهدف تمهين رسالة التعليم.

من هذه البرامج التدريب المؤازر، حيث يُسمّى لكلٍّ من المنضمّين الجدد، أحد القدامى، ويتولّى مرافقته وإرشاده خلال سنَته الأولى في مدارسنا. برنامج آخر هو مشروع التطوّر المهنيّ على قاعدة الأداء، الذي يرسي للأكفّاء قاعدة من الثبات والاستمراريّة بمساعدتهم على تطوير مقدّراتهم وتوسيع طاقاتهم، إلى جانب ايجاد فرص الترقّي في الوظيفة والمراتب. كذلك تدعم المدرسة الراغبين في ترفيع مستواهم العلميّ، بواسطة برنامج دعم ماليّ مبنيّ على أسس تطويريّة واضحة، تساهم في تحقيق الأهداف التربويّة للمدرسة.

التواصل

تُعنى وحدة التواصل بتظهير الهويّة المؤسساتيّة لمدارسنا وتطويرها وصيانتها، وبتأكيد انتشار رسالتها وتفعيل الوعي المجتمعي تجاهها، بما يتلاءم ومكانة هذه المدارس من جهة، وفلسفتها التربويّة من جهة أخرى.

أما لجهة المنشورات، فمدارسنا تصدر عددًا منها خلال السنة الدراسيّة لتأمين التواصل الفاعل بين مختلف مكوّنات المجتمع المدرسيّ، ومع جمهوره الأوسع. ومن هذه المنشورات المفكّرة المدرسيّة، النشرة الفصليّة، الكتاب السنويّ والموقع الإلكترونيّ www.educalys.edu.lb. منشوراتنا كلّها، إلى جانب وظائفها الخاصّة، تعكس روحيّة مدارسنا وقيَمها، وتساهم في تعميم الشعار السنوي العام وتفعيله.

الهندسة المعلوماتية

تؤدّي دائرة المعلوماتيّة في مدارسنا دورًا محوريًّا حيويًّا على صعيدَي العمليّة الأكاديميّة والمُناخ الإداري الداعم. إذ تقوم هذه الدائرة بهندسة الشبكات المعلوماتيّة وصيانتها وبتنظيم التّواصل، وبحفظ قواعد المعلومات، أكانت إداريّة أو أكاديميّة أو تربويّة أو لوجستيّة، حيث تعدّ البرامج المعلوماتيّة الخاصّة بكلّ دائرة بما يتوافق مع الضرورة التنظيميّة، والحاجة التطويريّة إلى تقنيّات التعليم والعمل الإداريّ، خدمةً للرسالة التربويّة للمدرسة.

النقل المدرسي

في هذا المجال، توفر المدرسة خدمة النقل لمن يرغب من متعلميها، ضمن مدينة بيروت الكبرى وضواحيها، بواسطة أسطولها الخاصّ من الباصات المزوّدة بأجهزةٍ لتحديد المواقع الكترونيًّا GPS تمكّن الإدارة والأهل، بواسطة شبكة الإنترنيت، من تتبّع مسارِ أبنائهم خلال وجودهم في سيارة النقل المدرسيّ، من المدرسة واليها.

سائقو الباصات مدرّبون على أصول الخدمة التربويّة، وهم خاضعون لمراقبة عملانيّة ومسلكيّة مستمرّة. هذا ويرافق المتعلّمين في رحلاتهم، ذهابًا وإيابًا، مراقبٌ يسهر على تطبيق نظام خدمة النقل المدرسيّ.